

ترتيبات عسكرية في عدن تمهد الأرضية لتنفيذ اتفاق الرياض

إعادة تموضع قوات تحالف دعم الشرعية تحت إشراف سعودي



تطورات ميدانية مستجيبة لتحويلات الخارطة السياسية

الجنوبي جعلته يتخطى العوائق الكبيرة التي واجهته، ليفضي إلى اتفاق بالغ الأهمية في إنهاء الخلافات داخل المعسكر المضاد للحوثيين وتوحيد الجهود في مواجهة المشروع الإيراني الذي يحملونه، على أن يظل تطبيق الاتفاق على أرض الواقع بحاجة إلى الإرادة ذاتها لحمايته من العراقيل التي يتوقع أن تضعها في طريقه العناصر الإخوانية المخترقة للشرعية اليمنية.

من أهداف إعادة الانتشار في عدن

- تنسيق خطط العمليات العسكرية والأمنية في اليمن
- تعزيز الجهود الإنسانية والإغاثية
- تأمين الممرات المائية المتاخمة للسواحل اليمنية
- مكافحة الإرهاب على كامل الأراضي اليمنية

ويعطى الاتفاق المبرم الأولوية لتجفيف منابع الفساد وتوجيه الطاقات نحو الانقلاب الحوثي ونزع أسباب التوتر العسكري، وإضعاف تيار قطر في الشرعية، كما يجعل المجلس الانتقالي الجنوبي شريكاً أساسياً في الشرعية بعد أن كان طرفاً فاعلاً في جبهة مواجهة الحوثي، إضافة إلى منحه حق المشاركة في أي مشاورات لإقرار الحل النهائي في اليمن بصفته ممثلاً عن القضية الجنوبية.

وبحسب مصادر يمنية فقد نجحت جهود ماراتونية سعودية في إنقاذ الاتفاق من الانهيار بعد إقناع الرئيس عبدربه منصور هادي بالموافقة على التوقيع وسحب ورقة الإضافات الأخيرة التي حاولت الدفع بها شخصيات محسوبة على حزب الإصلاح زراع جماعة الإخوان في اليمن، وتسببت في توتير أجواء حوار جدة.

وأدلت قيادات بارزة في الشرعية وأخرى في حزب الإصلاح وناشطون من التيار الموالي لقطر بتصريحات متشعبة تجاه الاتفاق والتحالف العربي، كشفت عن خشية هذه القوى من خسارة مكتسباتها التي راكمتها في مؤسسات الحكومة اليمنية خلال السنوات الماضية. وشن وزير الداخلية في الحكومة اليمنية، أحمد المسيري، في لقاء تشاوري من مدينة عتق مركز محافظة شبوة، هجوماً غير مسبوق على السعودية والإمارات وتوعد باستمرار خيار القوة في مواجهة المجلس الانتقالي الجنوبي وأصفاً اتفاق الرياض بأنه مكافأة للانقلابيين المتمردين.

وتعيد مضامين الاتفاق التوازن إلى مؤسسات الشرعية وتحذّر من تغول بعض الأطراف، حيث ستخضع القرارات للتوافق ومشاركة كافة المكونات والأطراف الفاعلة في معسكر الشرعية الذي سيتوسع لقوى أخرى فاعلة كانت خارج معادلة القرار نتيجة استحواد حزب الإصلاح على القرار السياسي بمشاركة شخصيات نافذة مقربة من مؤسسة الرئاسة. وكانت الإرادة القوية للتحالف العربي بقيادة السعودية وفي إنجاح الحوار بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي

اتفاق الرياض بين الشرعية اليمنية والمجلس الانتقالي المتوقع أن يجري التوقيع عليه بشكل رسمي في أمد قريب جداً، بدأ يأخذ طريقه للتنفيذ على أرض الواقع بدعم كبير من التحالف العربي بقيادة السعودية، متخطياً العراقيل التي حاولت جهات إخوانية من داخل معسكر الشرعية وضعها أمامه حماية لمصالحها وتنفيذاً لأجندات الدول التي تقف وراءها.

أكدت القيادة استمرار جهودها "لتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن ودعم الشعب اليمني بكافة مكوناته وحكومته الشرعية".

وأشادت "بكل الجهود التي بذلتها القوات كافة وفي مقدمتها القوات الإماراتية وأسهمت في نجاح الخطط المعدة لتنفيذ المهام العملياتية". وكان معمر الإرياني وزير الإعلام في الحكومة اليمنية قد أعلن في وقت سابق أنه سيتم التوقيع على اتفاق الرياض بشكل رسمي خلال يومين.

ويهدف الاتفاق إلى إنهاء الاقتتال الداخلي جنوبي اليمن، وتشكيل حكومة جديدة ذات تمثيل متساوٍ من السياسيين الشماليين والجنوبيين، باستثناء الحوثيين. وفي مقابل تلك الأطراف في الشرعية في القبول بالاتفاق، دعا المجلس الانتقالي الجنوبي إلى بدء مرحلة جديدة وفق اتفاق الرياض وتوحيد كل الجهود لمواجهة الحوثيين.

وقال نائب رئيس المجلس هاني بن بريك في تغريدة على تويتر "أناشد الجميع ترك كل المناكفات، وبدء مرحلة جديدة مع الاتفاق الذي هو طوق الخلاص في هذه المرحلة، وتغليب مصلحتنا جميعاً وهي الانتصار للحق بتوحيد كل الجهود في مواجهة الشر الأكبر إيران وحلفائها".

تمرين عسكري عماني بريطاني قرب هرمز

مسقط - شهدت سلطنة عمان، الأحد، فعاليات تمرين عسكري بين قوة في الجيش العماني وقوات المارينز البريطانية جرى في منطقة قريبة من مضيق هرمز.

ووفق ما نقلته وكالة الأنباء العمانية فقد "نفذ الجيش، ممثلاً في قوة أمن مسندم ووحدات من قوات المارينز البريطانية وبإسناد من سلاح الجو السلطاني العماني، البيان العملي للتمرين العماني البريطاني المشترك قلعة مسندم"، وذلك في وحدة التدريب بالمناطق الجبلية التابعة للجيش السلطاني العماني في محافظة مسندم.

ومضيق هرمز الذي يفصل الخليج العربي عن إيران هو من أهم الممرات الملاحية البحرية وتثار بسببه أزمات متصاعدة بين إيران من جهة والولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الإقليميين والدوليين من جهة مقابلة.

ويقول مطلعون على الشأن العماني إن العلاقات الوطيدة التي تحتفظ بها مسقط مع طهران لا تنفي حذرهما من السياسات التي تنتهجها إيران في المنطقة، وكذلك قلقها الخفي من التورات التي تثيرها والتي تؤثر حتماً في حال تطورها على أمن السلطنة واستقرارها. ويفسّر ذلك حرص مسقط على تطوير تعاونها العسكري مع لندن، وغيرها من القوى الدولية.

وقالت سلطنة عمان إن "تنفيذ مثل هذه التمارين يأتي في إطار الخطط التدريبية التي تنتهجها قيادة الجيش السلطاني العماني لإدامة المستوى العالي في الأداء والكفاءة التدريبية والقتالية

انتخابات في عمان تحت عنوان تخطي مرحلة القلق والشكوك

مسقط - توجه الناخبون العمانيون، الأحد، إلى مكاتب الاقتراع لإدلاء بصواتهم إلكترونياً لانتخاب الأعضاء 86 بمجلس الشورى للفترة التاسعة الممتدة من 2019 إلى 2023.

ومجلس الشورى هو الجناح المنتخب ضمن مجلس عمان المشكل أيضاً من مجلس الدولة المعين من قبل سلطان البلاد ذي السلطات الواسعة. وتدخل انتخابات الشورى ضمن "إجراءات الحفاظ على مؤسسات السلطنة وضمان الاستمرارية والاستقرار"، في بلد لم يخل خلال السنوات الماضية من بواغث قلق بفعل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي لا تزال عمان تعمل على تجاوزها، بعد أن مرت بمرحلة شك في الأعمق من نوعها خلال فترة مرض السلطان قابوس بن سعيد سنة 2014 حيث اضطر إلى الإقامة حوالي ثمانية أشهر في ألمانيا بهدف العلاج.

وبحسب أرقام رسمية فقد بلغ عدد المرشحين لشغل مقاعد مجلس الشورى 637 مرشحاً بينهم 40 امرأة.

وقالت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إن المراكز الانتخابية البالغ عددها 110 مراكز بدأت منذ الساعة السابعة صباحاً بالتوقيت المحلي لعمان تستقبل الناخبين للإدلاء بصواتهم عن طريق التصويت الإلكتروني.

ووزعت هذه المراكز إلى 19 مركزاً للذكور ومثلها للإناث بالإضافة إلى 72 مركزاً مشتركاً. ويبلغ عدد الناخبين المسجلين في السجل الانتخابي للفترة التاسعة 713



ليس مهماً من يفوز

غريفيث في صنعاء لحماية التقدم في تنفيذ اتفاق ستوكهولم

اللازمة من أجل تبادل شامل لجميع الأسرى والمحتجزين.

وفي ديسمبر من العام الماضي، رعت الأمم المتحدة في العاصمة السويدية ستوكهولم اتفاقاً بين الحكومة اليمنية والحوثيين، بهدف حل الوضع المتأزم في محافظة الحديدة، بالإضافة إلى حل ملف الأسرى من الطرفين والذين يصل عددهم إلى حوالي 16 ألفاً. وإضافة إلى وقف إطلاق النار الصامد في الحديدة رغم هشاشته فإن أياً من بنود اتفاق ستوكهولم لم ينفذ، وذلك بسبب الخلاف الكبير بين طرفيه على تفسير بنوده.

بمنطقتي الخامري وسيدي ماركس الواقعتين في كيلو 8 و كيلو 7 شرق مدينة الحديدة".

وقال مصدر ملاحى في مطار صنعاء إن غريفيث وصل إلى المطار قادماً من المملكة العربية السعودية برفقة مساعده معين شريم.

والخميس الماضي، أجرى غريفيث لقاء مع نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، بحثاً فيه تطورات الأزمة اليمنية وسبل الدفع بالحل السياسي. وإثر ذلك دعا غريفيث الأطراف اليمنية إلى إبداء المرونة

وأشرفت بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة برئاسة الجنرال أباهيجيت جوها الأسبوع الماضي على إنشاء وتفعيل 5 نقاط مراقبة مشتركة في مدينة الحديدة لمراقبة وقف إطلاق النار بمشاركة ضباط من الحكومة الشرعية وميليشيات الحوثي.

ونقل عن متحدث باسم القوات المشتركة والمقاومة في جبهة الساحل الغربي قوله "إن ميليشيات الحوثي استهدفت بالأسلحة الرشاشة نقطتي المراقبة المشتركة الأولى والخامسة

صنعاء - وصل المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، الأحد، إلى العاصمة اليمنية صنعاء في زيارة

توقعت مصادر أن هدفها حماية التقدم الطفيف الذي حققته بعثة الأمم المتحدة مؤخراً في تنفيذ اتفاق ستوكهولم بشأن الحديدة والمتمثل في تركيز عدد من نقاط مراقبة وقف إطلاق النار بالمحافظة الواقعة غربي اليمن.

وجاء ذلك بعد رصد خروقات قام بها الحوثيون في محاولة لعرقله الخطوات الاممية الهادفة إلى تثبيت الهدنة في الحديدة.